القسم الثقافي والإعلام
في المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز " ميعاد "

خطاب الرفيق المناضل " ابو رسالة الأحوازي "
الى حبيبته (((الأحواز)))

اخبريني يا حبيبتي
حبيبتي :
أنا كما عهدت لم أتغير ، فاخبريني عن ماء كارون هل بقى لونه أحمر حيث امتزج في يوم الأربعاء الأسود بدم الشباب العربي الأحوازي ، أم تغير لونه ؟
اخبريني عن حبيبة كل شهيد احوازي ، نسيت الشهيد الذي كان يرسم علم الأحواز على ساعده الأيمن وفي كفه بندقية ؟
اخبريني عن الشاعر الأحوازي هل مازال يكتب الشعر وسيتذكر به أحبابه الشهداء الذين استشهدوا على يد جلاوزة خميني . وهل مازال يردد :
أحب ايامنه الراحت ترد ترجع مثل أول
احب بيتي صخر لو طين احبه مطرز بجندل ؟

حبيبتي :
اخبريني عن كل موقف ثوري وقفناه معا في الأحواز هل يتذكرنا ، هل يتذكر المناضلين الذين انطلقوا ... الى قواعدهم بعد اشتباكهم مع جلاوزة جلاد القرن العشرين ؟
هل تتذكرين قولي :
عليش الدهر بس آنه وعالاي وكصده يهدم المشيد وعالاي
أحلف بالنبي طه وعالاي مهبط راس من تدنه المنية

الدنيا مبدلة الشرجي شملها وسوالفكم يخلاني شملها
حبيبتي لو جنت رايد شملها عسى ويرتاح كلبي من الأذية

وقولي :
والشمس حلوة اعلى شطنه
وجنها تنشد تومي لينه
وشطنه شط كارون شطنه
يداعب بهيده السفينة
وأنتي غناوة عشكنه وحبن
يا احليوة ومشينه
والهوى اعذيبي اليمرنه
بماي شطنه احنه ارتوينه

يا ايتها الأحوازية الحبيبة :
وكما قال الشاعر : وشما يطول البعد ما ينسى كاعه الورد

ولكن اخبريني : ما هو مصير الخونة الذين وقفوا ضد المناضلين ، هل لهم مجلسا بين الرجال الأحرار ؟.
اخبريني عن المرأة التي وقفت بوجه الناطق الرسمي لحكومة بازركان وقالت له :
تدعي بأنك سترمي من يتكلم العربية في البحر ! ها أنا عربية من الأحواز فافعل ماشئت ان استطعت .
فاعتذر منها وقال خسئت ان قلت ذلك . ثم صمت برهة يحدث نفسه قائلا : امرأة عربية تفعل مثل هذا فما بالك لو واجهني شاب عربي ثائر !
وفر هاربا من المحمرة الى طهران خوفا من المرأة العربية وبقت المرأة تردد :
الج يا كاع اضحي الروح ضاحك كاصد الكبرى
الي خوان تأخذ ثار وعيونج الي ادري

وحك ماي العذب يا كاع
ضحاية احنه الج وبها الدرب نسري

بس اسمج يظل مهيوب
خلي شما جرى ويصير واليجري.

واخيرا يا حبيبتي : حدثيني عن فرحتك وانت تسمعين بأن امنيتك قد تحققت أصبحت لك جبهة اسمها – الجبهة العربية لتحرير الأحواز – ولديها جيش تحرري .

ارجو ان تقفي على قبر كل شهيد من المناضلين وتخاطبيهم نيابة عنا : قسما بدمائكم الطاهرة وارواحكم الزكية بأننا سنثأر لكم ونسير على دربكم حتى تحرير أرضنا المغتصبة ، ورددي قولي هذا :
علي الديرة يوليفي من ربينه ذكرنه سنين فاتت من ربينه
لون يسري ضعنكم من ربينه نحب نشوفك ونكعد سوية

مع تحيات ابو رسالة الأحوازي